

Distr.: General
6 February 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

البند ١٤٨ من جدول الأعمال

تمويل الآلية الدولية لتصريف الأعمال

المتبقية للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين

بناء مرفق جديد للآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين، فرع أروشا

تقرير الأمين العام

موجز

أيدت الجمعية العامة في قرارها ٢٨٢/٧١ توصية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بأن يقدم الأمين العام تقريراً مرحلياً نهائياً عن بناء مرفق جديد للآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين، فرع أروشا لتتظر فيه الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين. وبما أن مشروع التشييد لا يزال في مرحلة المسؤولية عن العيوب ولما تنجز بعد جميع المهام، فإن هذا التقرير يُقدّم بوصفه تقريراً مرحلياً آخر، وسوف يقدم التقرير المرحلي النهائي إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين.

وهذا هو التقرير هو المرحلي السابع عن تشييد مرفق جديد للآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين، فرع أروشا، وهو يقدم معلومات عما جدّ في المشروع منذ صدور التقرير السابق للأمين العام (A/71/753). وكان جزء مهم من المشروع قد أنجز بحلول ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وهو تاريخ بداية سريان فترة المسؤولية عن العيوب. وقد شغلت الآلية المرفق اعتباراً من ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. ويواصل فريق المشروع رصد إصلاح العيوب والنواقص التي يتوقع أن تستكمل في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨ وهو التاريخ الذي مددت إليه فترة المسؤولية عن العيوب. وفي الوقت نفسه، تقوم الآلية بالتنسيق مع مكتب خدمات الدعم المركزية ومكتب الشؤون القانونية، بتقييم خيارات الطريقة المناسبة لاسترداد التكاليف الناشئة عن التأخيرات عملاً بأحكام الفقرة ٧ من القرار ٢٥٨/٧٠. وقد سجل فريق المشروع العيوب التي تعتور التصميم وتتصل أساساً بنظام التدفئة والتهوية والتبريد، وهو بصدد العمل مع المهندس لإصلاح العيوب. ومن المتوقع أن تظل تكاليف المشروع النهائية ومن ضمنها تكلفة تصويب عيوب التصميم داخل حدود الميزانية المعتمدة.

ويُطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بهذا التقرير.



أولا - مقدمة

١ - عقب اعتماد قرار الجمعية العامة ٢٤٠/٦٦ ألف، بدأ تنفيذ مشروع تشييد مرفق جديد لفرع أروشا من آلية تصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. وفي القرار نفسه، قررت الجمعية أن تخصص مبلغا أوليا قدره ٣ ملايين دولار لتغطية المصروفات المتصلة بمرحلة التصميم النظري للمشروع. وأذنت الجمعية العامة بالأنشطة المتصلة بجميع مراحل بناء المرفق في قرارها ٢٤٤/٦٧ بء، كما أذنت للأمين العام بإنشاء حساب خاص متعدد السنوات للمشروع. وخصصت الجمعية العامة مبلغا إضافيا قدره ٥,٨ ملايين دولار بموجب قرارها ٢٥٧/٦٨، وبذلك بلغ مجموع الأموال المعتمدة للمشروع ٨,٨ ملايين دولار.

٢ - وقد سبق أن قُدم ستة تقارير مرحلية تبين في جملة أمور نفقات المشروع وتكاليفه وتتناول الجوانب المتصلة بتنفيذ طلبات الجمعية العامة وتوصياتها. وهذا هو التقرير المرحلي السابع، وهو يعرض للتقدم المحرز منذ صدور التقرير السابق (A/71/753) ويقدم معلومات مستكملة عن إدارة المشروع، والتقدم المحرز خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كما يقدم معلومات مستوفاة عن النفقات والتكلفة المتوقعة إلى حين إتمام المشروع.

٣ - وأنجز جزء مهم من المشروع بحلول ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وبذلك انتهت مرحلة التشييد وبدأت مرحلة ما بعد الشغل. وتشغل الآلية المرفق الجديد منذ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

٤ - وما زالت تكلفة المشروع ضمن حدود الميزانية الإجمالية المعتمدة البالغ قدرها ٨,٨ ملايين دولار، ويشمل ذلك الاعتماد المخصص للطوارئ. ويبلغ الرصيد المتوقع لذلك الاعتماد ٩٨١ ٤١٦ دولارا.

٥ - ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدولة المضيفة، جمهورية تنزانيا المتحدة، التي ما زالت منخرطة بنشاط في دعم فريق المشروع والمرفق، بما في ذلك التحسينات الأمنية واستيراد الأصناف اللازمة لإصلاح العيوب والنقائص المبينة في القائمة.

٦ - ويشار إلى الفترة المشمولة بهذا التقرير، الذي يغطي المرحلة السادسة والأخيرة من المشروع، بفترة المسؤولية عن العيوب (إتمام المشروع). ومع ذلك، فقد سُجل تأخيرات في إنجاز بعض الأشغال؛ ولم يكن عدد العيوب التي صُوِّت بعد آخر تفتيش أجراه المهندس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ يتجاوز ١٧٠ من أصل ٨٨٠ عيبا. ويعزى ذلك إلى تطاول المفاوضات التي أجريت مع المتعاقد بشأن المدفوعات، رغم أن هذه المسألة قد تم تسويتها مؤخرا. وفي الفترة المتخللة، أحرز المتعاقد المزيد من التقدم في قائمة العيوب والنواقص، وما زال الجزء الذي تم من إصلاح العيوب بانتظار التفتيش والتصديق من قبل المهندس.

٧ - وفيما يلي الأنشطة الرئيسية المضطلع بها منذ صدور التقرير السابق:

(أ) تواصلت الأشغال في الموقع خلال فترة المسؤولية عن العيوب، التي بدأت في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وهو تاريخ الإنجاز شبه الكامل. وواصل فريق المشروع، بالتنسيق الوثيق مع المهندس المعماري، استعراض ورصد العيوب والنواقص المدرجة في القائمة بغية إتمام ما يتصل بها من إصلاحات في الوقت المناسب. وعمل فريق المشروع أيضا على تحديد عيوب الأشغال، بما في ذلك عيوب التصميم أو العيوب التي تعتور أشغال البناء؛

(ب) بالتنسيق الوثيق مع مكتب الشؤون القانونية وشعبة المشتريات ومكتب خدمات الدعم المركزية وفي سياق الأنشطة الجارية في مرحلة المسؤولية عن العيوب، مضت الآلية في بحث خيارات الطريقة المناسبة لاسترداد التكاليف المباشرة وغير المباشرة الناشئة عن التأخيرات التي قد تعزى إلى شركاء الآلية التعاقديين، حيثما كان ذلك مجدياً من الناحية الاقتصادية، عملاً بأحكام الفقرة ٧ من القرار ٢٥٨/٧٠؛

(ج) شرع مكتب خدمات الرقابة الداخلية مراجعته الثالثة والنهائية لحسابات المشروع، التي ستشمل مرحلة ما بعد التشييد مباشرة، وهي مرحلة جارية الآن.

ثانياً - الحوكمة

ألف - أصحاب المصلحة

فريق المشروع

٨ - يتولى فريق المشروع المسؤولية عن الأنشطة العامة لتنسيق المشروع والإشراف عليه. ويعمل رئيس قلم الآلية، بصفة صاحب المشروع منذ توليه منصبه في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. ويتلقى القلم المساعدة من رئيس السجل في فرع أروشا الذي يعمل بصفة منسق المشروع. وعلى نحو ما أثير في الوثيقة [A/71/753](#)، اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، كان رئيس وحدة الخدمات العامة هو من يتولى مسؤوليات مدير المشروع، وهو الشخص المسؤول عن إدارة مرافق الآلية في أروشا. وفي ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧، استقدم صاحب المشروع مديراً متفرغاً للمشروع ليحل محل المدير السابق، ويتولى تتبع المشروع أثناء فترة المسؤولية عن العيوب وحتى إنجازه بشكل نهائي.

الدولة المضيفة

٩ - استمر مستوى التعاون الفائق بين الآلية وحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة في جميع أطوار المشروع. ويعرب الأمين العام عن تقديره العميق للحكومة ومسؤوليها على الدعم الوطيد الذي قدموه أثناء فترة إتمام المشروع.

أصحاب المصلحة الآخرون

١٠ - لم يزل المشروع منذ صدور التقرير السابق يتلقى الدعم التقني من الفريق القانوني التابع للآلية، وقسم المحفوظات والسجلات، وقسم شؤون الإعلام، وقسم الشؤون الإدارية والسلامة والأمن. كما تلقى المشروع دعماً تقنياً مستمراً من رئيس الشؤون الإدارية، ومكتب الميزانية والشؤون المالية، وقسم المشتريات في المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

١١ - وواصلت الأمانة العامة، ولا سيما من خلال مكتب خدمات الدعم المركزية ومكتب الشؤون القانونية، إسداء المشورة التقنية والدعم للمشروع. واستمر الاتصال المنتظم بين الآلية ووحدة إدارة الممتلكات الخارجية التابعة لمكتب خدمات الدعم المركزية كل أسبوعين، عن طريق إرسال بعثات خاصة إلى أروشا ومن خلال التداول بالفيديو والمحادثات الهاتفية الجماعية والاجتماعات والمراسلات.

المؤسسات المجاورة والاشتراك في المواقع

١٢ - وعملا بأحكام الفقرة ٤ من القرار ٢٥٨/٧٠، استمرت الآلية في التواصل مع المنظمات الدولية الأخرى والمؤسسات القضائية التي يُتوقع أن تنتقل إلى جوار مبانيها الجديدة، ومنها المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، والمجلس الاستشاري المعني بالفساد التابع للاتحاد الأفريقي والمعهد الأفريقي للقانون الدولي. فالآلية هي أول مؤسسة تفتتح مبانيها الجديدة، وتتطلع إليها المشاريع الأخرى التي لا تزال في مراحلها المبكرة للتعرف على الدروس المستفادة وتبادل الخبرات. ولا تزال الآلية ملتزمة بمواصلة هذه المناقشات مع تقدم سير العمل في المشاريع المجاورة، من أجل تعزيز التعاون في الحالات التي يكون فيها ذلك التعاون مفيداً من الوجهة الاقتصادية ومتسماً بالكفاءة ومأموناً وممكناً. وفي هذا الصدد، نظمت الآلية في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ يوماً مفتوحاً للمنظمات الدولية دشنت به مبانيها وقد فاق عدد الزوار الذين حضروا المناسبة ١٠٠٠ زائر. ونُظم اليوم المفتوح بشراكة مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية الأخرى في أروشا، بما في ذلك المنظمات الموهمة إليها أعلاه، وجماعة شرق أفريقيا والمؤسسات التي تتكون منها، والجماعة الصحية في شرق ووسط أفريقيا والجنوب الأفريقي، ومعهد الإدارة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والاتحاد البريدي للبلدان الأفريقية.

١٣ - وإضافة إلى ذلك، وعملا بتوصية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في الفقرة ٢٢ من تقريرها (A/71/812)، نظرت الآلية في إمكانية احتضان المحكمة الخاصة لتصرف الأعمال المتبقية لسيراليون في مبانيها بأروشا. ووفقاً لتوصيات اللجنة الاستشارية في تقريرها عن استخدام سلطة الالتزام وطلب إعانة للمحكمة الخاصة لتصرف الأعمال المتبقية (A/71/613)، أجرت المحكمة الخاصة لتصرف الأعمال المتبقية تقييماً مقارناً لتكاليف الاشتراك في موقع واحد مع الآلية الدولية في لاهاي وفي أروشا. وتحقيقاً لهذه الغاية، وعلاوة على المشاورات التي جرت في لاهاي، استقبلت الآلية في عام ٢٠١٧ وفداً من المحكمة الخاصة في مباني أروشا، وجرت هناك مشاورات بين الوفد وموظفي الآلية. وفي إطار التقييم الذي أجرته المحكمة الخاصة، بحثت عوامل من قبيل الحيز المتاح للمكاتب، والبنيات التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والاعتبارات الأمنية. وخلص التقييم المقارن الذي أجرته المحكمة الخاصة إلى أن الاشتراك في موقع واحد مع الآلية في أروشا سيكون أكثر تكلفة من تكلفة الاشتراك معها في موقع واحد في لاهاي، وأن البقاء في الموقع المشترك في لاهاي لن تترتب عنه تكاليف سنوية إضافية فيما يخص الموظفين وجوانب التشغيل. وخلص التقييم المقارن أيضاً إلى أن نقل المحكمة الخاصة إلى أروشا قد تكون له أيضاً آثار عملية وقانونية أخرى من شأنها أن تسترعي انتباه السلطات القضائية للمحكمة الخاصة. وستواصل الآلية التواصل مع المحكمة الخاصة بشأن إمكانية الاشتراك في الموقع في أروشا.

باء - الرقابة

عمليات مراجعة الحسابات

١٤ - تمشيا مع القرار ٢٤٤/٦٧ بء، خطط مكتب خدمات الرقابة الداخلية لإجراء عملية مراجعة ثلاثية المراحل تستمر حتى مرحلة ما بعد التشييد مباشرةً. وركزت أول عملية مراجعة رسمية للمشروع على التخطيط والحوكمة في مرحلة ما قبل التشييد ووردت المعلومات المتعلقة بها في التقرير السابق (A/70/698). وتضمنت المراجعة الأولى تعليقات مرضية، ولم تكشف عن أي نقائص خطيرة

أو مستشيرة. وركزت المراجعة الثانية، التي اختُتمت في ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٦، على فعالية الإدارة خلال مرحلة التشييد، على نحو ما أُشير إليه في الوثيقة A/71/753. واعتُبرت النتيجة العامة "مُرضية".

١٥ - ولم يزل تنفيذ المراجعة الثالثة والأخيرة للمشروع جارياً وقت إعداد هذا التقرير، وهي تشمل مرحلة ما بعد التشييد مباشرةً.

ثالثاً - التقدم المحرز خلال الفترة المشمولة بالتقرير

ألف - قائمة العيوب والنواقص والنظر في سبل الانتصاف التعاقدية

١٦ - واصلت الآلية طوال الفترة المشمولة بالتقرير استفادتها بشكل كامل من مبنى المكاتب. وإضافة إلى ذلك، أصبح مبنى قاعات المحكمة قابلاً للتشغيل على نحو كامل وجاهزاً لاحتضان المحاكمات.

١٧ - وكما أُفيد سابقاً، واصل فريق المشروع بالتنسيق الوثيق مع المهندس المعماري، استعراض ورصد إصلاح العيوب والنواقص المدرجة في القائمة.

١٨ - في الوقت ذاته، مضت الآلية، بالتنسيق الوثيق مع مكتب الشؤون القانونية وشعبة المشتريات ومكتب خدمات الدعم المركزية وفي سياق الأنشطة الجارية في مرحلة المسؤولية عن العيوب، في بحث خيارات الطريقة المناسبة لاسترداد التكاليف المباشرة وغير المباشرة الناشئة عن التأخيرات التي قد تعزى إلى شركاء الآلية التعاقديين، حيثما كان ذلك مجدياً من الناحية الاقتصادية، عملاً بأحكام الفقرة ٧ من القرار ٢٥٨/٧٠.

١٩ - وبحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، لم تكن النسبة المئوية التي أنجزها المتعاقد من البنود الـ ٨٨٠ المدرجة في قائمة العيوب والنواقص تتجاوز ٢٠ في المائة. أما البنود المدرجة في قائمة العيوب والنقائص التي ما زالت بحاجة إلى تصويب فيتصل معظمها بالعناصر الميكانيكية المشغلة بالكهرباء والعناصر المعمارية، وقد أشار المتعاقد إلى أن تصويبها يتطلب الاستعانة بمتعاقدين من الباطن يتولى هو استخدامهم. وأشار المتعاقد إلى أن المتعاقدين من الباطن لا يرغبون في العودة إلى العمل بسبب تطاول المفاوضات مع الأمم المتحدة بشأن شروط تسديد الفواتير المعلقة في ضوء المسؤولية المحتملة للمتعاقد عن الأضرار الناجمة عن التأخير والتي تصل قيمتها إلى ١٠ في المائة من سعر العقد. ولذلك هناك حاجة إلى الدفع لتعبئة المتعاقدين من الباطن، وبالتالي الإسراع بالتقدم صوب إنجاز بنود قائمة العيوب والنواقص.

٢٠ - وفي أعقاب المفاوضات المطولة، وبالتنسيق الوثيق مع مكتب الشؤون القانونية، ومكتب خدمات الدعم المركزية، وشعبة المشتريات، قامت الآلية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ بتسديد الفاتورة المعلقة، سعياً إلى استخدام من يلزم من المتعاقدين من الباطن. بيد أن الآلية أبلغت المتعاقد أنها ستواصل مفاوضاتها معه فيما يخص تحصيل التعويضات الناجمة عن أضرار التأخير. وتحتفظ الآلية بامتياز مهم في هذا الصدد، إذ أن القيمة الإجمالية للمبلغ المحتجز ضماناً لإتمام الأشغال هو ٤٨١ ٣١٦ دولاراً، وأن قيمة الأشغال التي لم تحصل إجازتها بعد هي بمبلغ ٢٣٥ ٠٠٠ دولار، على نحو ما أشار إليه المهندس المعماري. وقد أتاح تسديد المبلغ الكامل للفاتورة المعلقة وهو ٤٩٣ ٠٧٥ دولاراً استخدام المتعاقدين من الباطن في الموقع وساهم في الإسراع بعملية إصلاح العيوب والنواقص المحددة في القائمة، مع الاحتفاظ بميزة فيما يتعلق بمسألة أضرار التأخير. وقد استؤنفت الأشغال في الموقع بعد ذلك.

- ٢١ - ووفقا للتقديرات الحالية، من المقرر أن يكتمل إصلاح بنود قائمة العيوب والنواقص بحلول نهاية نيسان/أبريل ٢٠١٨.
- ٢٢ - ولما تجاوز تصويب بنود قائمة العيوب والنواقص فترة المسؤولية عن العيوب المحددة في سنة واحدة بموجب العقد، فقد أبلغت شعبة المشتريات المتعاقد بتمديد تلك الفترة حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨، فيما يتعلق بجميع الأشغال. كما أبلغت شعبة المشتريات المتعاقد بأن الأمم المتحدة لن تتغاضى عن أي تأخير في إنجاز الأشغال في أوانها المحدد وأنها تحتفظ بالحقوق وسبل الانتصاف التي يمنحها إياها العقد.
- ٢٣ - وبعد اكتمال إصلاح العيوب والنقائص، ستقوم الآلية، بواسطة المهندس المعماري، بإعادة تقديم التصميم المنقح، ودليل الصيانة المنقح، وضمانات المعدات، وشهادات التدريب، وسائر الوثائق اللازمة.
- ٢٤ - وفي الوقت نفسه، يقوم فريق المشروع برصد تسليم مهام التشغيل والصيانة من المتعاقد إلى شركة يتم التعاقد معها حسب الأصول للاضطلاع بأعمال الصيانة العادية للمرفق، في الفترة اللاحقة للإنجاز.

باء - عيوب التصميم والنظر فيما يتصل بها من سبل الانتصاف المنصوص عليها في العقد

- ٢٥ - خلال سنة شغل المرفق، سجل فريق المشروع نقائص في التصميم وقام بإبلاغها للمهندس المعماري.
- ٢٦ - وشملت النقائص تحديدا نظام التدفئة والتهوية والتبريد الذي صممه المهندس المعماري والمركَّب حاليا حيث إنه لا يفي بالمعايير التي حددتها الآلية فيما يتعلق بجودة الهواء والتحكم في الحرارة والرطوبة النسبية.
- ٢٧ - وبالتنسيق مع المهندس المعماري، ومكتب الشؤون القانونية، ومكتب خدمات الدعم المركزية، بحث فريق المشروع الخيارات المتاحة للتكليف على الوجه السليم بتركيب نظام التدفئة والتهوية والتبريد، وهو ما قد يستدعي استيراد بعض المعدات الجديدة أو الاستعاضة عن بعضها بأخرى. وعقب هذه المشاورات، وافق المهندس المعماري على توفير عناصر التصميم اللازمة لنظام التدفئة والتهوية والتبريد في مبنى المحفوظات، بما يكفل استيفاءه للمعايير الضرورية فيما يتعلق بمسائل ضبط درجات الحرارة، وجودة الهواء، والرطوبة النسبية.
- ٢٨ - وأكد فريق المشروع للمهندس المعماري أنه مسؤول عن إعادة تصميم نظام التدفئة والتهوية والتبريد دون أن تتكبد الأمم المتحدة أي تكلفة إضافية من جرائها. وبالتشاور مع مكتب الشؤون القانونية، تقوم الآلية بتقييم سبل الانتصاف الممكنة فيما يتعلق بالخسارة الناجمة عن عيوب تصميم النظام المذكور.
- ٢٩ - وبالإضافة إلى نظام التدفئة والتهوية والتبريد في مبنى المحفوظات، سجل فريق المشروع عددا صغيرا من النقائص المتصلة بالتصميم مما يحتاج إلى إصلاح. وفي هذا الصدد، فإن الآلية اتخذت بالفعل خطوات لتصحيح نقائص التصميم فيما يتصل بأجهزة التحكم في الضغط في نظام إطفاء الحرائق. ولما كانت المسائل المتعلقة بسلامة الأرواح في غاية الأهمية، اتخذت الآلية الإجراءات التصحيحية المطلوبة، مع قيامها بتقييم الأساليب الممكنة لاسترداد ما ينجم عنها من تكاليف من المهندس المعماري. وإضافة إلى ذلك، سيكون من الضروري تغيير مسار شبكة المياه المثلجة بإبعادها عن مركز البيانات في مرفق أروشا. وسوف يجري التطرق للتقدم المحرز في هذه الأنشطة ضمن التقرير النهائي عن المشروع.

جيم - الدروس المستفادة

٣٠ - أوضح التقرير السابق عن المشروع (A/71/753) الدروس المستفادة والممارسات الفضلى التي استمدت من مشاريع التشييد الرئيسية الأخرى وطبقها فريق المشروع، كما أوضح الممارسات الفضلى التي حددها، بما يعود بالفائدة على مشاريع التشييد الرئيسية حاضرا ومستقبلا. وفيما يلي ممارستان فضليان حددهما فريق المشروع فيما يتعلق بإتمام المشروع:

(أ) ينبغي النظر في استبقاء الموظفين الرئيسيين في فريق المشروع طوال مدة المشروع ومنحه الأولوية بغية كفاءة استمرارية المشروع؛

(ب) ينبغي النظر بعناية في الإجراءات المتعلقة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن التأخير وغير ذلك من سبل الانتصاف التعاقدية أثناء فترة الانتهاء من المشروع المنصوص عليها في العقد، وكذلك في أثر ممارسة سبل الانتصاف التعاقدية على تقدم إنجاز المشروع.

رابعا - الجدول الزمني للمشروع

٣١ - بدأ مشروع تشييد مرفق فرع الآلية في أروشا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. وكان من المقدر في البداية أن يكتمل المشروع في خمس سنوات وثلاثة أشهر، على أن يكون تاريخ شغل المرفق في الربع الأول من عام ٢٠١٧ (A/66/754). وقد قُصّرت مدة المشروع إلى أربع سنوات، استجابة لطلب الجمعية العامة، على النحو الوارد في تقرير الأمين العام عن المشروع (A/67/696). وبسبب تأخر تسليم حائط الستر، تأخر الإنجاز شبه المكتمل؛ ومع ذلك، فقد تم إنجاز المشروع بفترة كبيرة قبل تاريخ الإنجاز الذي كان مقررا في الأصل (A/71/753).

٣٢ - وكما ذكر أعلاه، فإن الآلية واجهت تأخيرات منها ما يتعلق بتصحيح بنود قائمة العيوب والنواقص، ومنها ما جاء نتيجة لكشف عيوب التصميم التي تحتاج إلى إصلاح. واتخذت الآلية تدابير استباقية لتقليل التأخيرات إلى الحد الأدنى. وقامت الآلية على وجه التحديد باستخدام مدير مؤقت محنك للإشراف على عملية إتمام المشروع وتتبعه حتى مرحلة الإنجاز النهائي. كما قامت الآلية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتيسير استخدام المتعاقدين من الباطن في الموقع، وتواصلت مع المهندس المعماري لإصلاح عيوب التصميم في أقصر مدة ممكنة.

٣٣ - وعلى نحو ما ذكر أعلاه، تواصل إصلاح العيوب والنواقص المحددة في القائمة فيما بعد فترة المسؤولية عن العيوب المنصوص عليها في العقد ألا وهي سنة واحدة. ولذلك أبلغت شعبة المشتريات المتعاقد بتمديد تلك الفترة حتى نهاية نيسان/أبريل ٢٠١٨، فيما يتعلق بجميع الأشغال. ووفقا للتقديرات الحالية، من المقرر أن تنجز إصلاحات بنود قائمة العيوب والنواقص قبل نهاية نيسان/أبريل ٢٠١٨.

٣٤ - وإضافة إلى ذلك، وبالتنسيق مع المهندس المعماري، يولي فريق المشروع الأولوية لإصلاح نظام التدفئة والتهوية التبريد في مبنى المحفوظات. ويقدر فريق المشروع أن يكتمل إصلاح عيوب النظام في الربع الثالث من عام ٢٠١٨.

٣٥ - ويرد في المرفق جدول زمني منقح للمشروع، يراعي ما ورد أعلاه.

خامسا - نفقات المشروع وتكاليفه

٣٦ - تبلغ الميزانية الإجمالية المعتمدة للمشروع ٨ ٧٨٧ ٧٣٣ دولاراً (بما يشمل اعتماداً مخصصاً للطوارئ قدره ١ ٠٥٠ ٣٧١ دولاراً). وقد تمت مرحلة الإنجاز شبه المكتمل في حدود الميزانية الإجمالية المعتمدة. وبيّن الجدولان ١ و ٢ النفقات الفعلية حتى ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، والنفقات المتوقعة خلال الفترة المتبقية من المشروع. وبيّن أيضاً تفاصيل النفقات الفعلية والمتوقعة للفترة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٨، بما في ذلك النفقات المحملة على صندوق الطوارئ.

٣٧ - وسيؤدي اكتشاف عيوب التصميم إلى نفقات إضافية، ولا سيما تصحيح الخلل الذي يعتبر تصميم نظام التدفئة والتهوية والتبريد في مبنى المحفوظات. ويشير التقييم الأولي إلى أن المبلغ المحتجز سيكون كافياً لتوريد وتركيب المعدات اللازمة لإصلاح المسائل المتعلقة بنظام التدفئة والتهوية والتبريد في مبنى المحفوظات.

٣٨ - وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن تُسترجع من المهندس المعماري والمتعاقد أي تكاليف إضافية ناجمة عن إصلاح الخلل في نظام التدفئة والتهوية والتبريد أو في غيره من النظم.

٣٩ - ويأمل فريق المشروع أن تظل تكاليف المشروع النهائية داخل حدود الميزانية المعتمدة. واتساقاً مع استنتاجات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في الوثيقة A/71/812، فإن أي أموال من مخصصات الطوارئ المتبقية غير المستخدمة، ستردّ إلى الدول الأعضاء عند إتمام المشروع.

المصروفات والالتزامات للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ (بإستثناء مخصصات الطوارئ)

(بدولارات الولايات المتحدة)

نفقات											
المصروفات الفعالية خلال عام ٢٠١٤	المصروفات الفعالية خلال عام ٢٠١٥	المصروفات وفقا للبيانات المالية لعام ٢٠١٤	المصروفات النهائية لعام ٢٠١٦	المصروفات النهائية لعام ٢٠١٧	المبالغ الملتزم بصرفها في عام ٢٠١٨	الثاني/يناير المتوقعة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ حتى إنجـاز المشروع ^(ب)	مجموع النفقات	العجز الذي ستغطيه مخصصات إعادة الطوارئ	العجز المنقح الذي ستغطيه مخصصات الطوارئ		
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩) و (٢)	(١٠) = (١)	(١١)	(١٢) = (١٠) +
٦ ٣٦٥ ٨٨٧	—	٢ ٩١٢	١ ١٠٤ ٠٤٤	٤ ٤١٦ ٠٢٤	٤٩٣ ٠٧٥	٨١ ١٨١	٥٥١ ٤٨١	٦ ٦٤٨ ٧١٧	(٢٨٢ ٨٣٠)	—	(٢٨٢ ٨٣٠) = (١٠) +
أولا - التشييد											
ثانيا - المهندس المعماري وإدارة المشروع							—				
٦٣٦ ٥٨٩	—	٣٩٩ ٢٢٢	٧٧ ٤٧٠	١٧٤ ٣٠٨	٢٢١ ٢٠١	٦ ٩٠٠	٨٣ ٧٠٠	٩٦٢ ٨٠١	(٣٢٦ ٢١٢)	—	(٣٢٦ ٢١٢) = (١٠) +
الإشراف على المشروع وإدارته ^(ج)											
٦٣٥ ٨٠٠	١٥٥ ٩١٩	١٤٣ ١٧٢	١٥٤ ٥٨٢	١٧٩ ٥٩٨	—	—	—	٦٣٣ ٢٧١	٢ ٥٢٩	(٢ ٥٢٩)	(٢ ٥٢٩) = (١٠) +
السفر ^(د)											
٩٩ ٠٨٦	١٢ ٣٩٦	٥٤ ٤٧٥	٥٩ ٠٩٢	—	—	—	—	١٢٥ ٩٦٣	(٢٦ ٨٧٧)	٢ ٥٢٩	(٢٤ ٣٤٨) = (١٠) +
المجموع الفرعي											
١ ٣٧١ ٤٧٥	١ ٦٨ ٣١٥	٥٩٦ ٨٦٩	٢٩١ ١٤٤	٣٥٣ ٩٠٦	٢٢١ ٢٠١	٦ ٩٠٠	٨٣ ٧٠٠	١ ٧٢٢ ٠٣٥	(٣٥٠ ٥٦٠)	—	(٣٥٠ ٥٦٠) = (١٠) +
مجموع تكاليف المشروع (بدون مخصصات الطوارئ)											
١ ٦٨ ٣١٥ ٧٣٧ ٣٦٢	٥٩٩ ٧٨١	١ ٣٩٥ ١٨٨	٤ ٧٦٩ ٩٣٠	٧١٤ ٢٧٦	٨٨ ٠٨١	٦٣٥ ١٨١	٨ ٣٧٠ ٧٥٢	(٦٣٣ ٣٩٠)	—	(٦٣٣ ٣٩٠) = (١٠) +	(٦٣٣ ٣٩٠) = (١٠) +

(أ) المخصصات المعتمدة الواردة في المرفق الثاني من الوثيقة A/67/696.

(ب) يتعلق بجزء العقد الذي لم تُقيد له التزامات في إطار الميزانيات السابقة على أن تُقيد هذه الالتزامات في عام ٢٠١٨. لا تشمل المبالغ المذكورة التكاليف الإضافية لإصلاح عيوب أعمال التصميم.

(ج) يعكس هذا البند تكاليف التعاقد مع شركة استشارية معمارية خارجية لإعداد وثائق التشييد التفصيلية وتأدية مهام إدارة التشييد والاضطلاع بمسؤوليات المهندس المعماري المقيد في السجلات.

(د) يعكس هذا البند تكلفة التعاقد مع مدير للمشروع يتولى أعمال الإدارة والتنسيق اليومية لأنشطة المشروع.

(هـ) يعكس هذا البند تكلفة سفر الموظفين بين نيويورك ولاهاي وأروشا لتقديم المساعدة التقنية للمشروع.

الجدول ٢

بيان تفاصيل مخصصات الطوارئ والنفقات المحملة على صندوق الطوارئ للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨
(بداولات الولايات المتحدة)

الوصف	مخصصات الطوارئ ^(١)	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨ ^(ب)	المجموع	المبلغ الإجمالي المتبقي من مخصصات الطوارئ
	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)=(٢+٣+٤+٥)	(٧)=(١-٦)
أولا - التشييد ^(ج)	٩٥٤ ٨٨٣	-	٢٥١ ٤٢٤	-	٣١ ٤٠٦	٢٨٢ ٨٣٠	٦٧٢ ٠٥٣
ثانيا - المهندس المعماري وإدارة المشروع							
أتعاب المهندس المعماري	٩٥ ٤٨٨	٦٤ ٢٧٢	٨٥ ٧١١	١٨٩ ٢٠٠	(١٢ ٩٧١)	٣٢٦ ٢١٢	(٢٣٠ ٧٢٤)
الإشراف على المشروع وإدارته	-	-	-	-	-	-	-
السفر	-	-	-	٣ ٩٥٠	٢٠ ٣٩٨	٢٤ ٣٤٨	(٢٤ ٣٤٨)
المجموع الفرعي	٩٥ ٤٨٨	٦٤ ٢٧٢	٨٥ ٧١١	١٩٣ ١٥٠	٧ ٤٢٧	٣٥٠ ٥٦٠	(٢٥٥ ٠٧٢)
المجموع	١ ٠٥٠ ٣٧١	٦٤ ٢٧٢	٣٣٧ ١٣٥	١٩٣ ١٥٠	٣٨ ٨٣٣	٦٣٣ ٣٩٠	٤١٦ ٩٨١

(أ) مخصصات الطوارئ المعتمدة على النحو المبين في المرفق الثاني من الوثيقة A/67/696.

(ب) لا تشمل المبالغ المذكورة التكاليف الإضافية لإصلاح عيوب أعمال التصميم.

(ج) محسوبة بنسبة ١٥ في المائة من تكاليف التشييد وأتعاب المهندس المعماري.

استخدام مخصصات الطوارئ

٤٠ - بناء على الدروس المستفادة من مشاريع تشييد كبرى أخرى، وتماشيا مع أفضل الممارسات المعمول بها في هذا القطاع، وافقت الجمعية العامة، حسب ما اقترحه الأمين العام، على رصد مخصصات للطوارئ تبلغ ٣٧١ ٠٥٠ دولاراً وتمثل ١٥ في المائة من التكلفة المقدرة للمشروع.

٤١ - ويُتوقع تحميل نفقات إجماليها ٦٣٣ ٣٩٠ دولاراً على صندوق الطوارئ. ويمثل هذا المبلغ زيادة قدرها ٨٣٣ ٣٨ دولاراً عن التقديرات البالغة ٥٥٧ ٥٩٤ دولاراً التي أبلغ عنها في الوثيقة A/71/753. ويعكس الفرق الاحتياجات الإضافية للتشييد والإشراف على المشروع وإدارته بسبب تمديد الجدول الزمني للمشروع، يقابله جزئياً انخفاض الاحتياجات تحت بند أتعاب المهندس المعماري، على النحو المبين في الجدول ٢.

٤٢ - بقي استخدام صندوق الطوارئ في حدود الميزانية الإجمالية المعتمدة والغرض المقرر من استخدام مخصصات الطوارئ.

سادسا - مسائل أخرى

٤٣ - طلبت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في الوثيقة A/71/812 تقديم معلومات بشأن الحيز المخصص لكل موظف في مرفق أروشا التابع للآلية ومقارنة ذلك مع النسب القياسية المعمول بها في الأمانة العامة. وتُنظر الآلية حاليا في هذه المسائل في سياق مرفق أروشا والحيز المتاح للموظفين، وسوف يُضمّن الأمين العام معلومات في التقرير النهائي عن المشروع الذي سيقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين.

سابعا - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

٤٤ - يُطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بهذا التقرير.

الجدول الزمني للآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين، فرع أروشا

النشاط	2014	2015				2016				2017				2018			
	الربع 4	الربع 1	الربع 2	الربع 3	الربع 4	الربع 1	الربع 2	الربع 3	الربع 4	الربع 1	الربع 2	الربع 3	الربع 4	الربع 1	الربع 2	الربع 3	الربع 4
تقديم عطاءات عقد التشييد																	
المفاوضات المتعلقة بالعقد، ومنح العقد والشروع في الأشغال																	
التشييد وتوفير المعدات الضرورية																	
شغل المرفق																	
فترة المسؤولية عن العيوب																	
إصلاح عيوب نظام التدفئة والتهوية والتبريد في مبنى المحفوظات (التصميم والتنفيذ)																	

 تقرير الأمين العام A/70/698
 التقدم المحرز فعلياً
 شغل المرفق